

مكتبات مدارس المتميزين العراقية - دراسة تقويمية -

أ.م.د. أزهار زاير جاسم / العراق ماجد صاحب طالب / العراق

azjja@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة واقع مكتبات مدارس المتميزين العراقية في بغداد وتقييمها، ومدى تطبيقها المعايير العالمية والعربية فيما يخص: بناية المكتبة، الاثاث، المجموعة المكتبية، الملاك الوظيفي، التخصيص المالي، دور مكتبات هذه المدارس في دعم العملية التربوية، خدمات المعلومات التي تقدمها، إمكانيتها في تلبية احتياجات المستفيدين منها (طلبة ومدرسين)، بيان الصعوبات التي تواجهها، ومحاولة ايجاد المقترحات التي تتسجم مع التطور الحاصل في المكتبات المدرسية على المستوى العالمي والعربي.

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) لجمع البيانات حول مكتبات مدارس المتميزين في بغداد، فضلا عن اجراء المقابلات مع مدير قسم المكتبات المدرسية في وزارة التربية العراقية ومع مسؤولي شعب المكتبات المدرسية في المديرية العامة للتربية في العاصمة بغداد وكذلك أمناء مكتبات تلك المدارس، واستخدمت الاستبانة التي وزعت على مستفيدي مكتبات مدارس المتميزين والتميزات من الطلبة والمدرسين فضلا عن الملاحظة المباشرة من خلال الزيارات الميدانية والاطلاع على مكتبات هذا النوع من المدارس المنتشرة في العراق.

وكانت أهم استنتاجات البحث:

١. افتقار مكتبات مدارس المتميزين إلى مبنى مستقل، حيث وجد أن أغلبها عبارة عن قاعات ذات مساحات صغيرة كجزء من مبنى المدرسة.
٢. قلة المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات من العاملين على إدارة مكتبات مدارس المتميزين، وإن غالبية من يتم تكليفهم بهذه المهمة ويقومون بإدارة شؤونها هم من تخصصات أخرى.
٣. تقادم أثاث مكتبات مدارس المتميزين، وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية في معظمها.
٤. ضعف التخصيصات المالية التي تخصص لمكتبات مدارس المتميزين.

على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها تم وضع مجموعة توصيات أهمها:

١. ضرورة توفير مبنى مستقل للمكتبة في مدارس المتميزين.
٢. ضرورة توفير الأثاث ووسائل ومعدات العرض والأجهزة التعليمية في كل مكتبة من مكتبات مدارس المتميزين بما يتلائم والأجهزة الحديثة المستخدمة حالياً في قراءة وعرض مختلف أشكال المعلومات.
٣. توفير الملاك الوظيفي المتخصص في مجال المعلومات والمكتبات لإدارة مكتبات مدارس المتميزين من أجل النهوض بها وتطويرها.
٤. من الضروري زيادة التخصيصات والموارد المالية لمكتبات مدارس المتميزين لتتمكن من تزويد نفسها بمصادر المعلومات وبالأجهزة وبالوسائل الحديثة في خزن وعرض واسترجاع المعلومات بهدف سد احتياجاتها وتطوير خدماتها التي تقدمها لمستفيديها.

الكلمات المفتاحية : المكتبات المدرسية, مدارس المتميزين في العراق

Abstract

The research aims to identify and evaluate the reality of the distinguished school libraries in Baghdad, their application of international and Arab standards regarding: building, furniture, collections, staffing, financial allocation, their role in supporting the educational process, the information services they provide, and their potential In meeting the needs of its beneficiaries (students and teachers), explaining the difficulties it faces, and trying to find proposals that are consistent with the development taking place in school libraries at the global and Arab levels.

The descriptive method (survey) was used to collect data about distinguished school libraries in Baghdad, as well as to conduct interviews with first the director of the school libraries section in the Iraqi Ministry of Education also with officials of the school libraries in the general directorates of education in the capital Baghdad, as well as the librarians



of those schools. A questionnaire was distributed to the beneficiaries of distinguished school libraries (students and teachers) as well as the observation was used, visits to these libraries spread in Iraq.

The most important findings that were reached are:

1. Distinguished schools lack a separate library building, and most of them are halls with small areas as part of the school building.
- 2 .The lack of information and libraries specialists in distinguished school libraries, the majority of those assigned to this task are from other specialties.
- 3 .The obsolescence of distinguished school library furniture, and the lack of educational and library devices.
- 4 .Weak financial allocations are allocated to distinguished school libraries.

In the light of the results reached, a set of recommendations was developed, the most important of which are:

- 1 .The necessity of providing a separate building for the library in distinguished schools.
- 2 .The necessity of providing furniture, facilities, display and educational equipment in each of the distinguished school libraries in a way that suits the modern devices currently used in reading and in displaying various forms of information.
- 3 .Nominating a specialist's staff in the field of information and libraries to manage distinguished school libraries in order to develop them.
- 4 .It is necessary to increase the allocations and financial resources for distinguished school libraries in order to be able to provide themselves

with information sources, devices and modern means in storing, displaying and retrieving information to meet needs and to develop services provided to its beneficiaries.

Key words: school libraries, distinguished schools in Iraq

مقدمة

أصبحت المكتبات المدرسية تحتل موقعاً مهماً في عملية التربية والتعليم لاسيما بعد التطورات والتحولات التقنية التي طرأت على أساليب التعليم ، فقد تطورت المكتبات المدرسية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة خاصة في العالم المتقدم وصارت مركزاً للتعليم يستطيع الطالب استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات، كما أصبح الهدف الأساسي منها تدعيم المناهج الدراسية وتحويل طرق التدريس الحالية إلى طرق حديثة تعتمد على التعلم .

إن المكتبة المدرسية الحديثة لا تقتصر على المواد الثقافية بل هي تضم وسائل تعليمية مختلفة كالمواد السمعية والبصرية وما تتطلبها من أجهزة تقنية لتشغيلها، وقد أدى ذلك التحول الى تغيير في مفهومها ومحتواها ووظيفتها لتواكب التطورات المستقبلية، لقد تأثر مفهوم المكتبات المدرسية بالمستجدات التربوية والتكنولوجية الحديثة فأصبحت الصيغة المتطورة لها هي كونها مركز مصادر تعلم يستوعب تقنيات الاتصال والمعلومات المتجددة وتوظيفها في خدمة اهدافها ويستجيب للمفاهيم التربوية واساليب التعليم المعاصرة.

أولاً: مشكلة البحث

رغم التحديات التي واجهت العملية التعليمية والتربوية في العراق بسبب الازمات التي مر بها وبالرغم من وجود المكتبات ضمن هياكل هذه المنظومة التعليمية ، إلا أننا نجد أن هناك غياباً واضحاً لدورها سيما وأنها تعد ركناً أساسياً في دعم العملية التعليمية وتطوير قدرات الطلبة العقلية وتنمية مهارات ملكة التفكير والتعلم لديهم ، ومن هذا المنطلق يحاول البحث ان يجيب على التساؤلات الآتية:

١. هل للمكتبة القدرة على استيفاء متطلبات واحتياجات مجتمع المدرسة ؟

٢. ما مدى تطبيق مكتبات مدارس المتميزين العراقية للمعايير العربية والعالمية فيما يخص البناء والاثاث والمجموعة المكتبية والملاك الوظيفي وتقديم الخدمات... الخ؟
٣. ما مدى استخدام تلك المكتبات لتكنولوجيا المعلومات لتقديم خدماتها لمستفيديها ؟
٤. هل أن الموارد المالية المخصصة لمكتبات هذه المدارس ملائمة وكافية لايفاء متطلباتها واحتياجاتها في تعزيز دورها وتوفير المصادر والخدمات وتقديم الأنشطة الثقافية والتربية ؟
٥. ما مدى ملائمة خدمات المعلومات المقدمة في تلك المكتبات لطبيعة العملية التعليمية من حيث اثراء المناهج الدراسية وتعزيز قدرات الطلبة في فهمها واستيعابها؟
٦. هل هناك مشاكل وتحديات تعيق عمل مكتبات مدارس المتميزين في بغداد ؟ ما هي؟

ثانيا: أهداف البحث

١. التعرف على مدى تطبيق المعايير العربية والعالمية في مجال المكتبات على مكتبات مدارس المتميزين في العراق فيما يخص بناية المكتبة، الاثاث والأجهزة، المجموعة المكتبية، الملاك الوظيفي ، التخصيصات المالية... الخ.
٢. معرفة دور مكتبات مدارس المتميزين في تعزيز ودعم العملية التربوية وتطويرها.
٣. التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات لتقديم الخدمات في تلك المكتبات.
٤. مدى كفاية التخصيصات المالية التي يتم رصدها لمكتبات مدارس المتميزين.
٥. معرفة المشاكل والتحديات التي تعيق عمل مكتبات مدارس المتميزين في بغداد وتقييمها.
٦. وضع المقترحات والمعالجات التي تسهم في تطوير الأداء وجودة العمل وتحسين الخدمات المقدمة في مكتبات مدارس المتميزين لتأخذ دورها الفاعل بما ينسجم مع التطور الحاصل في العالم وخلق جيل واع.

ثالثا: أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في:

١. توضيح وبيان اهداف المكتبات المدرسية ووظائفها ودورها الكبير في دعم العملية التعليمية من خلال اثراء المناهج الدراسية وتوسيع المدارك الثقافية لفئة مميزة من فئات المجتمع وهم الطلبة المتميزين.
٢. قدم البحث المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ليكون عوناً للمهنيين في ممارسة عملهم المكتبي وفق أطر معيارية من أجل دعم مكانة المكتبة المدرسية في المديرية التربوية للمكتبات المدرسية وإداراتها.
٣. يعد هذا البحث بحثاً تقويمياً بما يتضمنه من دراسة لواقع مكتبات مدارس المتميزين كما يعد إسهاماً علمياً أكاديمياً مضافاً للنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات يخدم الباحثين والمهتمين في هذا المجال .
٤. النتائج التي سيخرج بها البحث والحلول والمعالجات التي سيقترحها , يمكن ان تستفيد منها الجهات المسؤولة في وزارة التربية , لاسيما قسم المكتبات المدرسية في مديرية المناهج التربوية وامناء المكتبات.
٥. بيان الدور الايجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المدرسية وفي زيادة فاعلية خدماتها لدعم المناهج الدراسية ولتطوير العملية التعليمية.

رابعاً: فرضيات البحث

١. ارتباط مجموعات المكتبة بالمناهج الدراسية لها اثرها البالغ في وعي الطلبة والمدرسين بأهمية المكتبة المدرسية.
٢. هناك علاقة بين المساحة المخصصة للمكتبة المدرسية وادخال الاجهزة التعليمية والتقنيات الحديثة.
٣. أمين المكتبة المتخصص قادر على ابراز دور المكتبة المدرسية وزيادة فاعليتها وتطويرها أكثر من غير المتخصص.
٤. هناك علاقة ارتباط بين استخدام التقنيات الحديثة وبين تلبية احتياجات مجتمع المدرسة.
٥. هناك ضعف في الإنفاق على المكتبات المدرسية وصعوبة في تنمية مقتنياتها أو تجهيزها بالأجهزة والمعدات الحديثة وبالأثاث اللازم بما يؤدي الى عدم تطويرها.

خامساً: حدود البحث

١. الحدود النوعية: أقتصرت البحث على مكتبات المدارس الثانوية للمتميزين في العاصمة بغداد.
٢. الحدود المكانية: مدارس المتميزين في مديريات التربية في محافظة بغداد.
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

سادساً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) في جمع البيانات والمعلومات عن مكتبات مدارس المتميزين في بغداد لغرض التعرف على واقع هذه المكتبات من حيث تخصيصاتها المالية، مواقعها الجغرافية، مساحاتها، أثاثها، أجهزتها، خدماتها، والملاك الوظيفي العامل فيها.

سابعاً: عينة البحث

شملت عينة البحث طلبة مدارس المتميزين للمرحلة الثانوية وأعضاء هيئاتها التدريسية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وقد بلغ حجم العينة (١٧,٧٧٢) مستفيداً (طلبة ومدرسين) منهم (١٧,٠٨١) طالباً و (٦٩١) مدرّساً ، وتم استخدام العينة العمدية لتطبيقها على هؤلاء المستفيدين وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (١,٠٦٧) استمارة.

جدول رقم (١) المستفيدين من مكتبات مدارس المتميزين

العدد	المستفيدون
٦٩١	المدرسين
١٧,٠٨١	الطلبة
١٧,٧٧٢	المجموع الكلي

ثامناً: الدراسات السابقة:

- ١ - نادية فاضل أحمد و حمدي علي حسون (٢٠١٠): واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها.

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع المكتبات المدرسية وسبل تطويرها من خلال استعراض البيانات الخاصة بالمكتبة المدرسية وتحليلها. حيث اشار الباحثان الى عدد المدارس حسب المراحل الدراسية والتي تحتوي على مكتبة ونسبتها الى المجموع الكلي للمدارس حسب القواطع ومدارس الريف والحضر، وتطرق الباحثان الى نوعية المكتبات المدرسية من حيث كونها (قاعة مستقلة، غرفه، مخزن، خزان) وتضمنت الدراسة جدول بالمسؤولين عن ادارة المكتبة المدرسية فيما اذا كانوا أمناء مكتبات أم مسؤولي مكتبات من معاونين او المعلمين غير المفرغين، كما استعرض الباحثان المعوقات التي تعاني منها المكتبة والمتمثلة بالآتي:

١. عدم تعاون أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية مع المشرف على المكتبة المدرسية.
٢. عدم توفر المكان اللائق للمكتبة.
٣. الدوام المزدوج وما يرافقه من مشكلات تؤدي الى انعدام الجو المناسب للمطالعة.
٤. قلة التخصيصات المالية الخاصة بالمكتبة المدرسية.
٥. قلة الوعي المكتبي وقلة الدورات التدريبية.

٢- خلفاوي أحمد (٢٠١٨) واقع خدمات المكتبات المدرسية: دراسة ميدانية لمكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلى.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات المكتبات المدارس الثانوية من خلال دراسة ميدانية لعينة من مكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلى ومدى قدرتها على تلبية إحتياجات المستفيدين منها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاعتماد على الملاحظة والاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات.

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج أهمها:

١. أن الخدمات المقترحة بمكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلى غير قادرة على تلبية كل إحتياجات المستفيدين منها.
٢. هناك نقص كبير في إمكاناتها المادية.
٣. قلة كفاءاتها البشرية.

٣- ذاكر حسين (٢٠١٩) وضع مكتبات المدارس الثانوية وأمناء المكتبات في بنغلاديش.

هدفت الدراسة الى استكشاف بيئة مكتبات المدارس الثانوية وأمناء المكتبات في بنغلاديش، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الأساليب والمقابلة وتوصل الى النتائج التالية:

١. نقص الكتب والتجهيزات المطلوب توفيرها في المكتبات المدرسية في بنغلاديش .
٢. يواجه المكتبيون تحديات كبيرة في حياتهم العملية.
٣. لا توجد سياسة واضحة للمكتبة المدرسية الوطنية التي تدعم الدور الجديد لأمناء المكتبات المدرسية.

٤. لا توجد مساواة في توفير الخدمات اللازمة لمكتبات المدارس.

اما اهم توصيات الدراسة فقد كانت:

١. يجب اعتماد استراتيجيات لبناء نظام مكتبة مدرسية عاملة في بنغلاديش.
٢. توظيف المكتبيين المساعدين في المدارس الثانوية والمكتبة الوطنية.
٣. تقييم مشهد مكتبة بنغلاديش للبحث عن النمو البطيء في مكتبة المدرسة.
٤. توفر الأساس لتطوير المكتبات المدرسية وأمناء المكتبات المدرسية.

الجانب النظري

أولاً: ماهية المكتبات المدرسية

المكتبة المدرسية هي " تلك المكتبة التي تلحق بالمدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية ويشرف على ادارتها أمين لها وتهدف الى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمدرسين " (وائل مختار اسماعيل ، ٢٠١٢ ، ٢٤٧)

اما مفهوم المكتبة المدرسية في عصرنا الحديث فهي " مركز التعلم بالمدرسة العصرية التي تسعى الى تحقيق النمو المتكامل للطالب وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة الفردية تبعاً لميوله واحتياجاته، اذ أن التعلم عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند هذا الفرد وينتج عنها تغيرات في سلوكه". (أحمد عبد الله علي ، ٢٠١٢ ، ٤٥)

ثانيا: أهداف المكتبة المدرسية

١. تقديم الخدمات الى مجتمع المدرسة.
٢. توفير مصادر المعلومات المختلفة وتعريف الطلبة بكل أوعية المعرفة لأغراض الدراسة والمطالعة والثقافة والتسلية (علاء الدين طه ياسين ٢٠١٢، ٣٦٠-٣٩٢).
٣. تشجيع الطلبة على القراءة الحرة وتوسيع ثقافتهم وتنمية قدراتهم اللغوية القرائية من خلال الانشطة الثقافية والبرامج التعليمية والمعلومات الحديثة.
٤. إيجاد وتكوين عادات سليمة لدى الطلبة في البحث والقراءة وأخرى اجتماعية كضبط النفس والهدوء والنظام واحترام الآخرين ... وغيرها.

ثالثا: وظائف المكتبة المدرسية

- لاشك أن وظائف المكتبة تختلف وتتسع من بيئة تعليمية الى أخرى، وفي ضوء فكر وفلسفة تربوية الى أخرى، وفي ادناه أكثر وظائف المكتبات تأدية للأهداف التربوية والتعليمية:
١. العمل على إعداد المواد المكتبية من خلال تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وصيانتها لكي يتمكن المستفيد من الوصول اليها بسهولة. (عليان، ربحي مصطفى. ٢٠١٤، ٤٤-٤٥).
 ٢. التعرف على رغبات واحتياجات مجتمع المستفيدين في المدرسة من الطلبة والمدرسين (خلف الله، محمد جابر: ٢٠١١).
 ٣. اعداد برنامج منظم ومتطور للخدمة المكتبية في بداية العام الدراسي ليتسنى للطلبة والمدرسين معرفة المصادر التي تواكب تطور المناهج الدراسية وتغيرها (ابراهيم كمال الدين عارف: ٢٠١٣، ٢٠١).
 ٤. تعمل المكتبة مع المرشد التربوي في المدرسة على حل المشكلات التربوية والاجتماعية للطلبة ووضع الحلول المناسبة لها. (رمان، عرفة حسين. ٢٠١٤، ٤٤).
 ٥. التربية المكتبية تعني تعليم مجتمع المستفيدين من (الطلبة والمدرسين) على كيفية استخدام المكتبة، والبحث عن المعلومات وكيفية الحصول عليها والاستفادة منها وتقييمها. (لولو، ماجد محمد رباح، ٢٠١٣، ٧٠).

رابعاً: خصائص المكتبة المدرسية

يمكن تحديد اهم خصائص المكتبة المدرسية بالاتي:

١. هي أول أنواع المكتبات التي تقابل التلميذ في حياته فمن خلالها يتم أول اتصال له بعالم المعرفة.
٢. تتميز المكتبة المدرسية عن أنواع المكتبات الاخرى بكثرة عددها وسعة أنتشارها في المجتمع (كيلاني، عزت خيرت يوسف، ٢٠١٥، ٧٦)
٣. تقوم المكتبة المدرسية بتنشئة المجتمع القارئ القادر على ادارة الحياة في مختلف المجالات العلمية والثقافية والأدبية في المستقبل.
٤. يتم إنشاء المكتبة المدرسية والاشراف عليها من قبل الدولة، وتقدم خدماتها مجاناً دون مقابل الى الطلبة والتدريسين.
٥. تعد المكتبة المدرسية حلقة وصل بين المدرسة والمجتمع الخارجي على اعتبار أن المكتبة جزء من المدرسة التي تشكل بدورها جزءا من المجتمع (عليان، ربحي مصطفى. ٢٠١٤، ٢٢).

خامساً: المكتبة المدرسية ودورها التربوي

المكتبة المدرسية هي جزء هام ومركز اشعاع تربوي وفكري وثقافي في المنظومة المدرسية، وفي الأونة الاخيرة ومع ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي ازداد دورها وأصبحت أكثر أهمية عما كانت عليه في السابق، فلم تعد تعتمد فقط على الكتب بل أصبحت تهتم بالمراجع المختلفة والوسائل السمعية والبصرية كالأفلام والصور والأشرطة التعليمية... الخ والتي تساهم في عرض الدروس بشكل مبسط ، وفي مدارس الدول المتقدمة صار التوافد على المكتبة المدرسية مطلباً مهماً من قبل مجتمع المدرسة وهذا ما أكدت عليه المنظمات العالمية ومنها منظمة اليونسكو حيث قامت بإنشاء العديد من المكتبات المدرسية في البلدان النامية ودعمها والأشراف عليها والتوسع فيها باعتبارها مساندة في بناء جيل تربوي، وبأنها واحدة من الركائز العلمية التي تعتمد عليها المدرسة الحديثة. (Frederiks, G. H. (2017). 18(2), 19-27).

ويمكن إبراز دور المكتبة التربوي بما يلي:

١. للمكتبة المدرسية دور فعال في نقل التعليم من ثقافة الإيداع الى الإبداع .

٢. تأكيدها على مهارات التفكير من خلال اكتساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي .(عمار ابراهيم سالم. ٢٠٠٦، ٢١-١٣)
٣. اعلام مجتمع المستفيدين في المدرسة بكل الأنشطة المدرسية التي تخدمهم من خلال اعداد دليل خاص بتلك الأنشطة.
٤. دورها في دعم واثراء المنهج الدراسي من خلال توفير المصادر المطبوعة وغير المطبوعة لمساندة أساليب التدريس الحديثة.
٥. دورها في تشجيع القراءة الحرة والبحث الهادف وتنمية ميول الطلبة والكشف عن قدراتهم ومواهبهم وتوسيع مداركهم (الحري، رافدة عمر : ٢٠١١، ١٥٣-١٥٦).
٦. دورها الفعال في تثقيف الطلبة من خلال استخدام وسائل الإتصال الحديثة وتسخيرها في توفير المعلومات التي تنمي شخصيتهم.
٧. تساهم في ترسيخ العادات الإجتماعية والتحلي بالأخلاق الحميدة من خلال توفيرها للكتب الجيدة.

(Dube, G. A. B. 23(1), (2017) 84.)

سادسا: مدارس المتميزين

اهتمت الحكومات قديماً بالفئات الإجتماعية التي تعمل على تجهيز المجتمع بالطاقات الإنسانية المبدعة التي تسعى الى تحسين وتطوير الأداء العلمي والإجتماعي لأي مجتمع، وقد ألقى على عاتق المؤسسات العلمية هذا الدور، ومن تلك المؤسسات هي مدارس المتميزين (فواز نايل عواد (٢٠١٩) ٢٦)

فهم ثروة وطنية تعود بالنفع والفائدة على المجتمعات يجب استثمارها، لذا قامت العديد من البلدان بإحتضانهم من خلال بناء مدارس خاصة بهم واعداد البرامج وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية من أجل رفد مجتمعاتها بخبراتهم وطاقاتهم العلمية. (الخزاعي، علي صكر ونصير محمود احمد. (٢٠١٩). (٤٣)، ١٤٢٤-١٤٤٣)

تعرف مدارس المتميزين " بأنها المدارس التي تقبل الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم من درجة (٩٥٪) فما فوق في المرحلة الابتدائية وبعد اختبار قدرات المعرفة ومستوى الذكاء عندهم

وأن يحافظ على معدل (٧٠٪) في سنوات الدراسة" (العظيمي، علي حسين حلو والبشروي، شاكر محمد احمد. (٢٠١٩)، (٨)، (٢٤-١)

سابعاً: التطور التاريخي لمدارس المتميزين

في الصين القديمة إبتداءاً من سلالة (تانغ عام ٦١٨) إهتم الصينيون بالمتميزين، فكان القصر الإمبراطوري يحتضنهم وتجري دراسة كل منهم وتتبع طرق العناية بهم وتنمية مواهبهم ، وتكاد تكون الصين من البلدان السبّاقة في رعاية المتميزين . (Wiethoff, B. (2019).

أما في اليابان فكان الميلاد والأسرة والمنشأ والطبقة الإجتماعية هي التي تحدد الفرص المستقبلية للأطفال المتميزين، ففي فترة الحاكم (توغاوا ١٦٠٤-١٨٦٨) كان أطفال طبقة الساموراي يتلقون التدريبات العسكرية وعلوم كونفوشيوس وفن الخط والقيم الأخلاقية والآداب وكتابة التاريخ وآداب المجتمع. أما عامة الناس فكان يجري تعليمهم وفقاً لقواعد الطاعة والوفاء والتواضع والمثابرة والدأب في العمل. (Duke, B. C. (2009).

وفي أوروبا والولايات المتحدة في عصر النهضة فقد تأثرت تأثراً كبيراً (بعلم الجمال) والجماليات والذي أتاح الفرصة لظهور الفن الراقي في الكنائس والمباني والمتاحف والهندسة المعمارية والآداب، وقد إهتمت الحكومات القوية بالبحث عن المتميزين وتشجيعهم في هذه المجالات ومكافئتهم (Müller-Saini, G. :2011)

وفي العراق بدأ الاهتمام بمدارس المتميزين منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، وتم تشكيل هيئات علمية وتربوية في وزارة التربية للإدارة والإشراف على هذه المدارس من حيث عملية قبول الطلبة وإعداد المناهج الدراسية والبرامج والمدرسين والمستلزمات المختبرية والأبنية المدرسية... الخ، ووضعت أهداف محددة لهذه المدارس مع توظيف واستخدام الأجهزة العلمية الحديثة فضلاً عن توجية أعداد من المدرسين الأكفاء للتدريس ووضع برامج علمية نظرية لتنمية شخصياتهم وتفكيرهم الجبوري. (محمد رديف. الفلاحي، سعد حسن حمود. (٢٠١٨) ع ٥٧، ص ١٨٧-١٨٨)

ثامناً: أسباب الإهتمام بالطلبة المتميزين عالمياً

لعل من أهم أسباب التوجه العالمي للكشف عن الطلبة المتميزين وتقديم الرعاية المناسبة لهم

هي:

١. ظهور حركة القياس النفسي والفعلية وتطوير المقاييس الخاصة بها، بسبب ضعف القدرة على التعلم وظهور مشكلات التخلف العقلي.
٢. حاجة المجتمعات المتصارعة في الحرب العالمية الأولى الى اختيار المرشحين لفروع القوات المسلحة المختلفة.
٣. سباق التسليح والحرب الباردة التي أدت الى الإهتمام بالمتميزين في العديد من دول العالم (الاشول، الطاف احمد. (٢٠١٣) (٦)، (١٠٩-١٣٦).
٤. الانفجار المعرفي والتقنية الحديثة والانفجار السكاني ومشكلاته والتي جعلت من كل دولة تعتمد على أبنائها المتميزين في حل ومواجهة تلك التحديات.
٥. جهود العلماء في مختلف دول العالم والذين أخذوا على عاتقهم دراسة هذا الموضوع والدفاع عن قضية التربية خاصة الطلبة المتميزين (جروان، فتحي عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٤)

تاسعا: مفهوم التقويم

هناك عدة مفاهيم للتقويم هي:

يعد التقويم اسلوبا من أساليب البحث العلمي يقوم بدراسة تطور مستوى تطوير وتحسين وفاعلية المشروعات وبه تتضح عوامل النجاح والفشل، وهو عبارة عن تقدير الشئ وإصلاح أعوجاجه (اسماء ابو بكر عبد القادر. (٢٠١٥). ص ٣-٤) وهو عملية أساسية يحتاج إليها كل فرد وكل مؤسسة لمعرفة نواحي الضعف (عبد الهادي، محمد فتحي: ٢٠٠٧، ١٩١)

عاشرا: مراحل تقويم المكتبات

تمر عملية تقويم المكتبات بعدة مراحل:

١. مرحلة جمع البيانات المتعلقة بالنظام المراد تقييمه.
٢. تبويب البيانات: وتأتي بعد مرحلة تجميع البيانات وتكون على شكل فئات خاصة تتفق مع غرض وطبيعة الدراسة.
٣. التحليل الإحصائي للبيانات المبوبة على أسس ومعايير علمية.
٤. إعلان النتائج واقتراح التوصيات العملية والعلمية.

أحد عشر: أغراض التقويم في المكتبات

هناك عدة أغراض لإجراء التقويم في المكتبات أهمها مايلي: (خلف الله، محمد جابر: ٢٠١٢).

١. معرفة مستوى الإنجاز في المكتبات ووضع مقياس لذلك.
٢. مقارنة الإنجاز بين المكتبات من خلال استخدام معايير تقييمية متطابقة.
- ٣ تحديد مصادر الإخفاق أو التردّي في الخدمة من أجل رفع مستوى الأداء.

الجانب التطبيقي

أولاً: الدعم الفني والمالي لمكتبات مدارس المتميزين

يتناول الجانب التطبيقي لهذا البحث دراسة واقع مكتبات مدارس المتميزين من حيث طبيعة البنية المخصصة لمكتبة المدرسة، اعداد العاملين واختصاصاتهم ومهاراتهم، حجم مجموعات مصادر المعلومات المتوفرة فيها، الاجهزة التعليمية ، الخدمات المقدمة للمستفيدين (الطالبة والمدرسين)، إضافة إلى التعرف على التخصيصات المالية المخصصة للمكتبة.

لقد تم الحصول على المعلومات من أمناء مكتبات مدارس المتميزين في مدينة بغداد وكذلك من خلال الملاحظة المباشرة ، ومن تحليل البيانات التي جمعت من الأجوبة على أسئلة المقابلة التي أجريت مع مدير قسم المكتبات في وزارة التربية ومع مسؤولي شعب المكتبات في المديريات العامة للتربية فيها، وفي أدناه الإحصاءات التي تم الخروج بها والبيانات الحقيقية لكل فقرة من الفقرات التي يهتم بها البحث والتي تشير الى الواقع الفعلي لمكتبات مدارس المتميزين موضحة بالشرح وبالجدول.

١) مساحات مكتبات مدارس المتميزين

على الرغم من أن بعض مدارس المتميزين لم تحقق المعيار العربي الموحد للمساحة الخاصة بالمكتبة المدرسية بنسبة (١٠٠٪) إلا أن الجدول رقم (٢) يشير أنها كانت قريبة جداً من تحقيقه، فقد حققت ثانوية الحريري للبنات معيار المساحة بنسبة (٩٢,٦٦٪) تلتها ثانوية الأمل بنسبة (٨٨,٠٧٪) وجاءت ثانوية كلية بغداد للبنين/ الكرخ الثانية بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٨٥,٩٧٪). أما المرتبة ما قبل الأخيرة فقد كانت لثانوية البتول وبنسبة بلغت (١٢,١٢٪) واحتلت ثانوية المتميزات/ شارع المغرب المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٦,٣٧٪).

جدول رقم (٢) مطابقة مساحة مكتبات مدارس المتميزين نسبة الى أعداد الطلبة

ت	أسماء مدارس المتميزين	أعداد الطلبة	نسبة ١٠٪	المقاعد الواجب توافرها	مساحة المقعد الواحد	المساحة المخصصة للمطالعة	المساحة الفعلية	نسبة التحقق الفعلي قياساً مع المعيار
١	المتميزين / الرصافة ١	٦٢٠	٦٢	٦٢	٢ م ٢,٥	٢م ١٥٥	٢م ٨٠	٥١,٦١٪
٢	القاهرة للمتميزات / الرصافة ١	٩٩٢	٩٩,٢	٩٩,٢	٢ م ٢,٥	٢م ٢٤٨	٢م ٤٨	١٩,٣٥٪
٣	كلية بغداد الأعظمية/ الرصافة ١	١٤٠٠	١٤٠	١٤٠	٢ م ٢,٥	٢م ٣٥٠	٢م ١٢٨	٣٦,٥٧٪
٤	الأمل للمتميزات/ الرصافة ١	٣٢٧	٣٢,٧	٣٢,٧	٢ م ٢,٥	٢م ٨١,٧٥	٢م ٧٢	٨٨,٠٧٪
٥	المتميزات / الرصافة ١	٧٥٣	٧٥,٣	٧٥,٣	٢ م ٢,٥	٢م ٢٤٨	٢م ٤٨	١٩,٣٢٥٪
٦	الإعتزاز/ الرصافة ١	١٠٦٥	١٠٦,٥	١٠٦,٥	٢ م ٢,٥	٢م ٢٢٦,٢٥	٢م ٤٨	١٨,٠٢٪
٧	القيروان/ الرصافة ١	٦١٠	٦٠,١	٦٠,١	٢ م ٢,٥	٢م ١٥٢,٥	٢م ١٢٠	٧٨,٦٨٪
٨	الحريي للمتميزات / الرصافة ٢	٥١٨	٥٠,١٨	٥٠,١٨	٢ م ٢,٥	٢م ٢٩,٥	٢م ١٢٠	٩٢,٦٦٪
٩	المتميزين/ الرصافة ٢	٦٢٠	٦٢	٦٢	٢ م ٢,٥	٢م ١٥٥	٢م ٤٨	٣٠,٩٦٪
١٠	المتميزات/ الرصافة ٢	١٠٩٢	١٠٩,٢	١٠٩,٢	٢ م ٢,٥	٢م ٢٧٣	٢م ٤٨	١٧,٥٨٪
١١	كلية بغداد للبنين / الرصافة ٢	٧٢٨	٧٢,٨	٧٢,٨	٢ م ٢,٥	٢م ١٨٢	٢م ٧٢	٣٩,٥٦٪
١٢	كلية بغداد للبنات / الرصافة ٢	٤٩٩	٤٩,٩	٤٩,٩	٢ م ٢,٥	٢م ٢٤,٧٥	٢م ٧٢	٥٧,٧١٪
١٣	الكرادة للمتميزين / الرصافة ٢	٢٧٨	٢٧,٨	٢٧,٨	٢ م ٢,٥	٢م ٦٩,٥	٢م ٢٥	٣٥,٩٧٪
١٤	الصديين للمتميزين/ الرصافة ٣	٤٢٨	٤٢,٨	٤٢,٨	٢ م ٢,٥	٢م ١٠٧	٢م ٤٨	٤٤,٨٥٪
١٥	البتول للمتميزات / الرصافة ٣	٣٩٦	٣٩,٦	٣٩,٦	٢ م ٢,٥	٢م ٩٩	٢م ١٢	١٢,١٢٪
١٦	المتميزين الحارثية/ الكرخ ١	٧٥٨	٧٥,٨	٧٥,٨	٢ م ٢,٥	٢م ١٨٩,٥	٢م ٤٨	٢٥,٣٢٪
١٧	المتميزين الخضراء/ الكرخ ١	٩٣٢	٩٣,٢	٩٣,٢	٢ م ٢,٥	٢م ٢٣٣	٢م ٧٢	٣٠,٩٠٪
١٨	متميزات الخضراء للبنات/ الكرخ ١	٨٦٦	٨٦,٦	٨٦,٦	٢ م ٢,٥	٢م ٢١٦,٥	٢م ١٢٠	٥٥,٤٢٪
١٩	المنصور للمتميزات/ الكرخ ١	٩٦٣	٩٦,٣	٩٦,٣	٢ م ٢,٥	٢م ٢٤٠,٧٥	٢م ٧٢	٢٩,٩٠٪
٢٠	السلام للمتميزين/ الكرخ ٢	٦٠٢	٦٠,٢	٦٠,٢	٢ م ٢,٥	٢م ١٥٠,٥	٢م ٧٢	٤٧,٨٤٪
٢١	متميزات/ الكرخ ٢	٥٩٨	٥٩,٨	٥٩,٨	٢ م ٢,٥	٢م ١٤٩,٥	٢م ٤٨	٣٢,١٠٪
٢٢	كلية بغداد للبنين/ الكرخ ٢	٣٣٥	٣٣,٥	٣٣,٥	٢ م ٢,٥	٢م ٨٣,٧٥	٢م ٧٢	٨٥,٩٧٪
٢٣	الكوثر للمتميزات/ الكرخ ٣	٧٩٧	٧٩,٧	٧٩,٧	٢ م ٢,٥	٢م ١٩٩,٢٥	٢م ٤٨	٢٤,٠٩٪
٢٤	الشهيد طالب السهيل للمتميزين/ الكرخ ٣	٦١١	٦١,١	٦١,١	٢ م ٢,٥	٢م ١٥٢,٧٥	٢م ٢٥	١٦,٣٦٪

(٢) أعداد المتخصصين والعاملين في مكتبات مدارس المتميزين

يشير الجدول رقم (٣) أدناه الى أن أعداد أمناء المكتبات الفعليين العاملين في مكتبات مدارس المتميزين تطابق المعيار العربي الموحد بنسبة (١٠٠٪) والذي يوصي بتخصيص أمين مكتبة مهني لكل (٢٥٠ - ١٥٠٠) طالب وأنه يجب تخصيص أمين مكتبي مهني ثاني إن زاد عدد الطلبة عن هذا المعيار، ولقد لوحظ أن ثانوية المتميزات للبنات/ المنصور يوجد فيها أمين مكتبة عدد (٢) وذلك للوضع الصحي غير المستقر لأمانة المكتبة وعدم قدرتها على توفير الخدمات المكتبية المطلوبة، وعلى هذا الأساس تم استثناء هذه المكتبة من هذه القاعدة.

جدول رقم (٣) نسبة تطابق أعداد العاملين الى اعداد الطلبة مع المعيار العربي الموحد

ت	أسماء مدارس المتميزين	اعداد الطلبة	عدد العاملين	اعداد العاملين حسب المعيار العربي الموحد ٢٥٠ - ١٥٠٠	نسبة التطابق
١	المتميزين / الرصافة ١	٦٢٠	١	١	٪١٠٠
٢	القاهرة للمتميزات / الرصافة ١	٩٩٢	١	١	٪١٠٠
٣	كلية بغداد الأعظمية/الرصافة ١	١٤٠٠	١	١	٪١٠٠
٤	الأمّل للمتميزات/ الرصافة ١	٣٢٧	١	١	٪١٠٠
٥	المتميزات / الرصافة ١	٧٥٣	١	١	٪١٠٠
٦	الإعتزاز/ الرصافة ١	١٠٦٥	١	١	٪١٠٠
٧	القيروان/ الرصافة ١	٦١٠	١	١	٪١٠٠
٨	الحريي للمتميزات / الرصافة ٢	٥١٨	١	١	٪١٠٠
٩	المتميزين/ الرصافة ٢	٦٢٠	١	١	٪١٠٠
١٠	المتميزات/ الرصافة ٢	١٠٩٢	١	١	٪١٠٠
١١	كلية بغداد للبنين / الرصافة ٢	٧٢٨	١	١	٪١٠٠
١٢	كلية بغداد للبنات / الرصافة ٢	٤٩٩	١	١	٪١٠٠
١٣	الكرادة للمتميزين / الرصافة ٢	٢٧٨	١	١	٪١٠٠
١٤	الصدرين للمتميزين/ الرصافة ٣	٤٢٨	١	١	٪١٠٠
١٥	البتول للمتميزات / الرصافة ٣	٣٩٦	١	١	٪١٠٠
١٦	المتميزين الحارثية/ الكرخ ١	٧٥٨	١	١	٪١٠٠
١٧	المتميزين الخضراء/ الكرخ ١	٩٣٢	١	١	٪١٠٠
١٨	متميزات الخضراء للبنات/ الكرخ ١	٨٦٦	١	١	٪١٠٠
١٩	المنصور للمتميزات/ الكرخ ١	٩٦٣	٢	١	٪١٠٠
٢٠	السلام للمتميزين/ الكرخ ٢	٦٠٢	١	١	٪١٠٠
٢١	متميزات/ الكرخ ٢	٥٩٨	١	١	٪١٠٠

٢٢	كلية بغداد للبنين/ الكرخ ٢	٣٣٥	١	١٠٠٪
٢٣	الكوثر للمتميزات/ الكرخ ٣	٧٩٧	١	١٠٠٪
٢٤	الشهيد طالب السهيل للمتميزين/ الكرخ ٣	٦١١	١	١٠٠٪
	الوسط الحسابي لعدد العاملين			١٠٠٪

(٣) سنوات الخدمة والتحصيل الدراسي والدورات التدريبية

إن أطول مدة خدمة في ممارسة العمل المكتبي هي (٣٨) عاما وهي لأمانة مكتبة ثانوية المتميزات في المنصور، يليها في المدة أمين مكتبة ثانوية المتميزين/ الرصافة الثانية إذ بلغت مدة ممارسته العمل في المكتبة (٣٦) عاما، أما أمانة مكتبة ثانوية المتميزات/ الرصافة الاولى فقد بلغت مدة خدمتها في المكتبة (٣٤) عاما. ولقد أظهرت نتائج تحليل ودراسة بيانات في الجدول (٤) أدناه وجود فئتين من أمناء المكتبات، الفئة الأولى هم أمناء مكتبات متخصصون في مجال المعلومات والمكتبات وهؤلاء متفرغون للعمل في المكتبات وعددهم (٤) من أصل (٢٤) موزعون على كل من (ثانوية القاهرة ، كلية بغداد/الاعظمية ، الاعتزاز، والحريري)، أما الفئة الثانية من أمناء مكتبات مدارس المتميزين فهم أمناء المكتبات المكلفون من حملة شهادة البكالوريوس في المعلومات والمكتبات وهؤلاء متفرغون جزئيا لإدارة المكتبة بعد تكليفهم بهذه المهمة وأن هذه الفئة تشكل النسبة الأكبر التي تدير مكتبات مدارس المتميزين وهؤلاء تبلغ نسبتهم ٨٣,٣٣٪ ، لقد أثرت هذه النسبة الكبيرة بشكل سلبي على مستوى جودة العمل في المكتبة وعلى تقديم خدماتها لمستفيديها فضلا عن أن هذه المكتبات لا تفتح بشكل مستمر أثناء الدوام اليومي.

أما فيما يخص الدورات التدريبية التطويرية المهنية لأمناء مكتبات مدارس المتميزين فرغم قلة إعدادها وتنفيذها حقق أمين مكتبة ثانوية كلية بغداد/ الاعظمية أعلى نسبة مشاركة في هذه المتخصصة، إذ بلغت مشاركاته (٧) دورات في موضوع الفهرسة والتصنيف.

جدول رقم (٤) سنوات الخدمة والتحصيل الدراسي والدورات التدريبية

ت	أسماء مدارس المتميزين	سنوات الخدمة	التحصيل الدراسي	عدد الدورات التدريبية
١	المتميزين / الرصافة ١	٢٤	بكالوريوس تقنية إدارية	٢
٢	القاهرة للمتميزات / الرصافة ١	١١	بكالوريوس معلومات ومكتبات	١
٣	كلية بغداد الأعظمية/الرصافة ١	٢٨	بكالوريوس معلومات ومكتبات	١
٤	الأمل للمتميزات/ الرصافة ١	١٠	بكالوريوس جغرافية	٣
٥	المتميزات / الرصافة ١	٣٤	بكالوريوس جغرافية	٢
٦	الإعتزاز/ الرصافة ١	١٣	بكالوريوس معلومات ومكتبات	٤
٧	القيروان/ الرصافة ١	١٣	إعدادية	٢
٨	الحري للمتميزات / الرصافة ٢	١٨	بكالوريوس معلومات ومكتبات	لا يوجد
٩	المتميزين/ الرصافة ٢	٣٦	بكالوريوس اقتصاد	١
١٠	المتميزات/ الرصافة ٢	٢٥	بكالوريوس لغة عربية	لا يوجد
١١	كلية بغداد للبنين / الرصافة ٢	١١	بكالوريوس تربية فنية	لا يوجد
١٢	كلية بغداد للبنات / الرصافة ٢	١١	بكالوريوس لغة عربية	لا يوجد
١٣	الكرادة للمتميزين / الرصافة ٢	١٢	بكالوريوس تربية فنية	لا يوجد
١٤	الصدرين للمتميزين/ الرصافة ٣	١١	بكالوريوس لغة كردية	١
١٥	البتول للمتميزات / الرصافة ٣	١٥	بكالوريوس لغة عربية	لا يوجد
١٦	المتميزين الحارثية/ الكرخ ١	٢٠	بكالوريوس لغة عربية	لا يوجد
١٧	المتميزين الخضراء/ الكرخ ١	٢٤	دبلوم إدارة أعمال	٢
١٨	متميزات الخضراء للبنات/ الكرخ ١	٥	إعدادية	١
١٩	المنصور للمتميزات/ الكرخ ١	تتراوح بين ١٨- ٣٨	بكالوريوس علم النفس وبكالوريوس لغة عربية	١ لكل موظف
٢٠	السلام للمتميزين/ الكرخ ٢	٨	دبلوم فني	٢
٢١	متميزات/ الكرخ ٢	٣٠	ماجستير تاريخ	٢
٢٢	كلية بغداد للبنين/ الكرخ ٢	٢٦	بكالوريوس لغة عربية	٢
٢٣	الكوثر للمتميزات/ الكرخ ٣	٢٤	بكالوريوس علوم سياسية	٢
٢٤	الشهيد طالب السهيل للمتميزين/ الكرخ ٣	٣٣	دبلوم فني	٢

٤) التنظيم والإجراءات الفنية والمجموعات

الجدول (٥) أدناه يهتم بالتعريف بالإجراءات الفنية التي تتبعها مكتبات مدارس المتميزين ونوعية أنظمة التصنيف والفهارس المستخدمة فيها لتنظيم مجموعاتها من مصادر المعلومات.

أ. **نظام التصنيف المستخدم:** جميع مكتبات مدارس المتميزين في بغداد تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري بطريقة البسط والمقام حيث يمثل المقام رقم ديوي العشري أما البسط فيمثل رقم تسلسل الكتاب، وبذلك فإن توصية المعيار العربي الموحد باستخدام نظام تصنيف ديوي العشري لتصنيف مقتنيات المكتبات المدرسية قد جاءت متطابقة بنسبة (١٠٠٪) لكون نظام التصنيف هذا يعتبر النظام الأنسب للمكتبة المدرسية.

ب. تنظيم الاوعية (الفهرسة)

أشارت البيانات الى أن (١١) من أصل (٢٤) مكتبة لمدارس المتميزين تستخدم نظام البطاقات لفهرسة محتوياتها، حيث تقوم هذه المكتبات بفهرسة بعض مجموعاتها وفقاً لأسماء المؤلفين إذ يتم تدوين معلومات الكتاب (رقم التصنيف، رقم التخصص، اسم المؤلف، عنوان الكتاب، بيانات النشر، وصف الكتاب، بيانات المتابعة، وبطاقة موضوع الكتاب) على بطاقة الفهرسة.

وتتميز كل من ثانوية كلية بغداد /الاعظمية وثانوية المتميزين/ الرصافة ٢ باستخدام فهرس آلي لمجموعتها المكتبية إضافة الى الفهرس البطاقي الخاص بأسماء المؤلفين، وتستخدم (٧) مكتبات من أصل (٢٤) مكتبة طرق أخرى غير الفهارس لتسجيل محتوياتها وذلك باستخدام السجلات الدفترية تدرج الكتب فيها على شكل قوائم، وقد لوحظ على هذه السجلات أنها تسبب إرباكاً كبيراً للمستفيد عند رغبته في البحث عن مدى توفر كتاب من عدمه في المكتبة.

كما أشارت البيانات الى أن هناك (٦) مكتبات في مدارس المتميزين تستخدم لوحة الإعلانات لعرض قوائم بأسماء الكتب المتوفرة فيها وفق ترتيب هجائي بأسماء المؤلفين أو وفق العناوين، إلا أن هذه الألواح معرضة للتلف وتتسبب في ازدحام الطلبة عند رغبتهم في النظر إليها للبحث فيها ازدهام فضلاً عن صعوبة إضافة كتب أو مجلات جديدة إليها.

ج. المجموعة :

حول مجموعات مكتبات مدارس المتميزين فقد حدد المعيار العربي الموحد نصيب الطالب الواحد من الكتب بما لا يقل عن (١٥) عنوان، وقد اتضح من خلال مسح مجموعات مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات المشمولة بالبحث أن مجموع عناوين الكتب فيها هو (٤٣,٣٠٣) عنواناً تقريباً، ولو قمنا بتقسيم هذا العدد على إجمالي عدد الطلاب في هذه المدارس مجتمعة لأتضح أن نصيب الطالب الواحد فيها هو (٢,٤٣) كتاب أي (٣) كتب تقريباً لكل طالب. وعند مطابقة المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية الذي خصص (١٥) عنوان لكل طالب، نجد أن حجم مجموعة المصادر المطلوبة يفترض أن يصل الى (٢٥٦,٢١٥) عنوان.

جدول رقم (٥) التنظيم والإجراءات الفنية وأعداد عناوين المجموعات المكتبية

	مدارس المتميزين	نظام التصنيف	نوعية الفهارس المتوفرة	عناوين الكتب	عناوين الدوريات	عناوين المراجع	الكتب الالكترونية
١	المتميزين / الرصافة ١	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٦٢٩	لا توجد	١٦	لا توجد
٢	القاهرة للمتميزات / الرصافة ١	ديوي العشري	قوائم بعناوين الكتب	١٠٥٠	لا توجد	١٨	لا توجد
٣	كلية بغداد - الأعظمية/الرصافة ١	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٤٢٠٠	١٠	٤٥	٣٠٠٠
٤	الأمل للمتميزات / الرصافة ١	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	١٩٠٠	٣	١١	لا توجد
٥	التميزات / الرصافة ١	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢١٥٠	٤	١٦	لا توجد
٦	الإعزاز / الرصافة ١	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢١٠٠	٥	٢١	لا توجد
٧	القيروان / الرصافة ١	ديوي العشري	سجل	١٦٦٧	٣	١٨	لا توجد
٨	الحري للمتميزات / الرصافة ٢	ديوي العشري	قوائم بعناوين الكتب	٤٦٠٩	٤	١٥	لا توجد
٩	المتميزين / الرصافة ٢	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٤٠٨٣	لا توجد	١٠	لا توجد
١٠	التميزات / الرصافة ٢	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢١٠٠	٣	٤٠	لا توجد
١١	كلية بغداد للبنين / الرصافة ٢	ديوي العشري	قوائم بعناوين الكتب	٦٤٢	لا توجد	٨	لا توجد

١٢	كلية بغداد للبنات / الرصافة ٢	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢٩٧٠	٢	١٨	لا توجد
١٣	الكرادة للمتميزين / الرصافة ٢	ديوي العشري	سجل	٨٥٠	١	١٣	لا توجد
١٤	الصدرين للمتميزين / الرصافة ٣	ديوي العشري	سجل	٢٠	١	١٣	لا توجد
١٥	البتول للمتميزات / الرصافة ٣	ديوي العشري	سجل	٣٢٠	لا توجد	١٥	لا توجد
١٦	المتميزين الحارثية / الكرخ ١	ديوي العشري	سجل	٢٠٠	٤	١٩	١٠
١٧	المتميزين الخضراء / الكرخ ١	ديوي العشري	سجل	١٨٠	٤	١٧	لا توجد
١٨	متميزات الخضراء للبنات / الكرخ ١	ديوي العشري	قوائم بعناوين الكتب	٣٥٧	٤	١٩	٩٩
١٩	المنصور للمتميزات / الكرخ ١	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢٨٥٠	٦	٢٣	لا توجد
٢٠	السلام للمتميزين / الكرخ ٢	ديوي العشري	سجل	١٠٧٠	٢	١٣	لا توجد
٢١	متميزات / الكرخ ٢	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢٩١٨	٦	١٤	٤٠
٢٢	كلية بغداد للبنين / الكرخ ٢	ديوي العشري	بطاقي بالمؤلفين	٢٨٠٠	٧	١٥	٤٠
٢٣	الكوثر للمتميزات / الكرخ ٣	ديوي العشري	قوائم بعناوين الكتب	٨٠٠	لا توجد	٩	لا توجد
٢٤	الشهيد طالب السهيل للمتميزين / الكرخ ٣	ديوي العشري	سجل	٢٩٠١	لا توجد	١٩	١٠

٥) الأجهزة والمعدات والأثاث

أ. الأثاث : أشارت نسب درجات المطابقة بخصوص أثاث مكتبات مدارس المتميزين في الجدول رقم (٦) الى أنها ضعيفة جداً، حيث بلغت نسبة توفير رفوف الكتب ٢٥٪ اما نسبة المقاعد المخصصة للمطالعة فكانت ٣٣٪ ، وبلغت نسبة توفير طاولات المطالعة ٣٣٪ وحاملات القواميس ٨٪ وحاملات الدوريات ٤٪ واخيراً حاملة الأطالس ٨٪ .

ب. الأجهزة: أشار الجدول رقم (٦) أدناه كذلك الى أن نسب درجات مطابقة توفر الأجهزة في مكتبات مدارس المتميزين أنها ضعيفة جداً أيضاً كما هي بالنسبة للأثاث، إذ بلغت نسبة توفر أجهزة الحاسوب في عموم مكتبات المدارس المبحوثة ٤٪ ونسبة أجهزة العرض ٢٠٪ وأجهزة عرض



فيديوات الـ DVD بلغت نسبتها ٤٪، أما أجهزة الماسح الضوئي والطابعات فلم تحصل أي منهما على نسب مئوية وذلك لعدم توفرها في عموم مكتبات مدارس المتميزين.

جدول رقم (٦) أعداد الأثاث والأجهزة التعليمية لمدارس المتميزين

مدارس المتميزين	رفوف	كراسي مطالع	طاولة مطالعة	حاسب الي	طابعة	جهاز عرض	فديو DVD	ماسح ضوئي	حامل قوامي	حامل دوري	حامل اطالس
المتميزين / الرصافة ١	١٠	٧٥	٨								
القاهرة للمتميزات / الرصافة ١	١٧	١٨	٥								
كلية بغداد - الأعظمية/الرصافة ١	٣٩	١٣٠	٣٢	٥		١	١		٥	٢	٥
الأمل للمتميزات/ الرصافة ١	٢٠	٥٠	١٠						٢	٢	١
المتميزات / الرصافة ١	٢٦	٢٥	٥								
الإعتراز/ الرصافة ١	١٢	٣٧	٨	١		١					
القيروان/ الرصافة ١	١٦	٥٠	١٢								
الحريي للمتميزات / الرصافة ٢	٢٧	٣٠	١٠	١							
المتميزين/ الرصافة ٢	١٥	٣٠	٧								
المتميزات/ الرصافة ٢	٢٥	٥٠	١٠								
كلية بغداد للبنين / الرصافة ٢	١٤	٣٠	٦								
كلية بغداد للبنات / الرصافة ٢	٢٠	٤٠	٨							٤	٢
الكرادة للمتميزين / الرصافة ٢	٥	١٠	٢								
الصدرين للمتميزين/ الرصافة ٣	٧	١٦	٣								
البتول للمتميزات / الرصافة ٣	٦	٨	٢								
المتميزين الحارثية/ الكرخ ١	١٥	٣٥	٣								

					١		١	٤	٤٠	٢٤	المتميزين الخضراء / الكرخ ١
				١	١		١	٢٠	٤٩	٢٤	متميزات الخضراء للبنات /الكرخ ١
				١			١	١١	٦٣	٢٢	المنصور للمتميزات / الكرخ ١
					١		١	٤	٣٠	٢١	السلام للمتميزين / الكرخ ٢
							١	٣	٤٥	١٦	متميزات /الكرخ ٢
								١٠	٥٠	٢٠	كلية بغداد للبنين / الكرخ ٢
					١		١	٣	٢٤	١٢	الكوثر للمتميزات / الكرخ ٣
								٤	٢٢	١٥	الشهيد طالب السهيل للمتميزين /الكرخ ٣

٦) خدمات المعلومات في مكتبات مدارس المتميزين

من خلال الزيارات الميدانية المتكررة والملاحظة الدقيقة بهدف الوقوف والاطلاع على واقع

تقديم الخدمات الفنية لمكتبات مدارس المتميزين ، أشار الجدول رقم (٧) الى الاتي:

أ. الاعارة: أن (١٠٠٪) من مكتبات مدارس المتميزين البالغ عددها (٢٤) مكتبة تقدم خدمة الإعارة الداخلية ، اما الاعارة الخارجية فتقدم في (١٨) مدرسة من اصل (٢٤) أي ما نسبته (٧٥٪) من مجموع مدارس المتميزين، وأن جميع هذه المدارس تستخدم نظام السجلات في اعارتها للمواد المكتبية.

ب. الخدمة المرجعية: هناك (٩) مكتبات من أصل (٢٤) مكتبة في مدارس المتميزين تقوم بتقديم الخدمة المرجعية لمستفيديها أي بنسبة تطابق (٣٧,٥٪) مع المعيار العربي، وهذه المدارس هي (القاهرة، كلية بغداد الاعظمية، الامل، الاعتزاز، كلية بغداد للبنات، الحارثية للمتميزين، متميزين الخضراء، متميزات الكرخ الثانية، والمنصور).

ج. خدمة الإحاطة الجارية: جميع المكتبات المدرسية لاتقدّم خدمة الإحاطة الجارية لمستفيديها.

د. خدمة البث الانتقائي: أشارت نتائج البحث الى ان جميع مكتبات مدارس المتميزين المشمولة بالبحث لا تقدم خدمة البث الانتقائي.

هـ. خدمة البحث الآلي: تتوفر خدمات الحاسب الآلي فقط في ثلاث مدارس هي (كلية بغداد/الاعظمية، الحريري، والمتميزات/ الكرخ الثانية) وبنسبة تطابق (١٢,٥%) مع المعيار العربي الموحد.

و. خدمة التصوير والاستنساخ: تتوفر هذه الخدمة في (٧) سبعة مكتبات من مدارس المتميزين وهي (القاهرة، كلية بغداد الاعظمية، الامل، كلية بغداد للبنات، السلام، المتميزات/الكرخ الثانية، كلية بغداد للبنين/ الكرخ الثانية) وتبلغ نسبة تطابقها مع المعيار العربي الموحد (٢٩,١٦%) وهي تعد نسبة ضعيفة.

جدول رقم (٧) خدمات المعلومات في مكتبات مدارس المتميزين

مدارس المتميزين	الإعارة	الخدمة المرجعية	خدمة الإحاطة الجارية	خدمة البحث الانتقائي	خدمة البحث الآلي	خدمة التصوير والاستنساخ
المتميزين للبنين الرصافة ١	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
القاهرة/ للمتميزات الرصافة ١	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
كلية بغداد/ الاعظمية	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد
الامل للبنات	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
للمتميزات/ الرصافة ١	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الاعتزاز	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
القيروان	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحريري	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد
المتميزين رصافة ٢	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
المتميزات رصافة ٢	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
كلية بغداد للبنين الرصافة ٢	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
كلية بغداد للبنات الرصافة ٢	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
الكرادة للمتميزين ٢	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لصديق للمتميزين ٣
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	البترول ٣
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	المتميزين في الحارثية الكرخ ١
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	المتميزين الخضراء الكرخ ١
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	المتميزات الخضراء الكرخ ١
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	متميزات المنصور الكرخ ١
يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	السلام للمتميزين الكرخ ٢
يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	المتميزات الكرخ ٢
يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	كلية بغداد للبنين الكرخ ٢
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	الكوثر للمتميزات الكرخ ٣
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	شهادة طالب السهيل للمتميزين الكرخ ٣

(٧) التخصيصات المالية

سجلت بيانات الجدول (٨) الأوساط الحسابية لمطابقة اجمالي التخصيصات المالية لمكتبات

مدارس المتميزين لعدد الطلاب في كل مديرية من مديريات تربية مدينة بغداد هي كالاتي :

الرصافة الأولى: (٠,١٧٠٪)

الرصافة الثانية : (٠,٢٣٦٪)

الرصافة الثالثة : (٠,٢٢٥٪)

الكرخ الأولى : (٠,١٧١٪)

الكرخ الثانية : (٠,٢١١٪)

الكرخ الثالثة : (٠,٢١٥٪)

وان الوسط الحسابي لنسبة المطابقة للمعيار العربي لجميع مكتبات مدارس المتميزين في مدينة بغداد بلغت (٠,٢٠٤٪).

وبنظرة شاملة نجد أن جميع القيم لم تصل الى الحد المقبول وهو (٠,٥٠٠٪) بل انخفضت بشكل ملحوظ مشيرة الى تدني نسب المطابقة وأبتعادها بشكل كبير عن المعيار العربي الموحد.

جدول رقم (٨) نسبة مطابقة حجم التخصيصات المالية مع المعيار العربي الموحد

ت	مديريات التربية	مدارس المتميزين	اجمالي التخصيص المالي	اعداد الطلبة	حصة الطالب / IQD	حصة الطالب وفق .ع.م IQD	نسبة المطابقة	المتوسط الحسابي
١	الرصافة الاولى	ث المتميزين للبنين	٣,٣٩٥,٠٠٠	٦٢٠	١١,٠٠٠	٦,٠٠٠	٠,١٨٣٪	٠,١٧٠٪
٢		ث المتميزات القاهرة		٩٩٢	٧,٠٠٠		٠,١١٦٪	
٣		ث كلية بغداد / الاعظمية		١٤٠٠	٥,٠٠٠		٠,٠٨٣٪	
٤		ث / الامل للبنات		٣٢٧	٢١,٠٠٠		٠,٣٥٠٪	
٥		ث / المتميزات		٧٥٣	٩,٠٠٠		٠,١٥٠٪	
٦		ث / الاعتزاز		١٠٦٥	٦,٠٠٠		٠,١٠٠٪	
٧		ث / القيروان		٦١٠	١١,٠٠٠		٠,١٨٣٪	
٨		اعدادية الحريري		٥١٨	١٢,٠٠٠		٠,٢٠٠٪	
٩	الرصافة الثانية	ث المتميزين	٣,٣٠٠,٠٠٠	٦٢٠	١٢,٠٠٠	٦,٠٠٠	٠,٢٠٠٪	٠,٢٣٦٪
١٠		ث المتميزات		١٠٩٢	٧,٠٠٠		٠,١١٦٪	
١١		ث كلية بغداد للبنين		٧٢٨	١٠,٠٠٠		٠,١٦٧٪	
١٢		ث كلية بغداد للبنات		٤٩٩	١٥,٠٠٠		٠,٢٥٠٪	
١٣		ث الكرادة للمتميزين		٢٧٨	٢٧,٠٠٠		٠,٤٥١٪	

١٤	الرصافة الثالثة	ث الصدين للمتميزين	٢,٤٢٥,٠٠٠	٤٢٨	١٣,٠٠٠	٦,٠٠٠	%٠,٢١٧	%٠,٢٢٥
١٥		ث البتول للمتميزات		٣٩٦	١٤,٠٠٠		%٠,٢٣٣	
١٦	الكرخ الاولى	ث المتميزين الحارثية	٣,٣٩٩,٠٠٠	٧٥٨	١٢,٠٠٠	٦,٠٠٠	%٠,٢٠٠	
١٧		ث المتميزين الخضراء		٩٣٢	١٠,٠٠٠		%٠,١٦٧	%٠,١٧١
١٨		ث متميزات الخضراء للبنات		٨٦٦	١٠,٠٠٠		%٠,١٦٧	
١٩		ث المتميزات المنصور		٩٦٣	٩,٠٠٠		%٠,١٥٠	
٢٠	الكرخ الثانية	ث السلام للمتميزين	٣,٣٩٥,٠٠٠	٦٠٢	١٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	%٠,١٦٧	%٠,٢١١
٢١		ث المتميزات		٥٩٨	١٠,٠٠٠		%٠,١٦٧	
٢٢		ث كلية بغداد للبنين		٣٣٥	١٨,٠٠٠		%٠,٣٠٠	
٢٣	الكرخ الثالثة	ث الكوثر للمتميزات	٣,٣٢٥,٠٠٠	٧٩٧	١١,٠٠٠	٦,٠٠٠	%٠,١٨٣	%٠,٢١٥
٢٤		ث الشهيد طالب السهيل للمتميزين		٦١١	١٥,٠٠٠		%٠,٢٥٠	
الوسط الحسابي لنسبة المطابقة للمعيار العربي لجميع مكتبات مدارس المتميزين في بغداد								
								%٠,٢٠٤

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات

١. ضعف التخصيصات المالية المخصصة لمكتبات مدارس المتميزين أسهم في خلق فجوة تكنولوجية في هذه المكتبات وشكل عائقاً ولو بقدر بسيط في توفير مصادر المعلومات الالكترونية وما تحتاجه من متطلبات لتشغيلها الى الطلبة ، كما أعاق توفير خدمات معلومات متطورة تلائم قابلياتهم وتسهم في تنمية وتطوير قدراتهم العقلية.

٢. اظهرت نتائج البحث عجز أقسام المكتبات والمعلومات في العراق عن إداء دورها وتنفيذ معظم المهام المتعلقة بالانشطة والفعاليات تجاه المكتبات المدرسية التي تشهد بدورها تزايداً ونمواً في أعدادها وذلك بسبب تقليص الإنفاق المالي وما لحقه من تقليص في أعداد الموظفين والشعب والأقسام الإدارية الأخرى.

٣. إن دائرة الأبنية المدرسية في وزارة التربية تنفرد بوضع التصاميم وبناء المدارس دون علم أقسام المكتبات والمعلومات أو حتى استشارتها.

٤. أظهر البحث أن الأعداد الفعلية لأمناء المكتبات في مكتبات مدارس المتميزين كانت مطابقة بنسبة (١٠٠٪) مقارنة مع ما نص عليه المعيار العربي الموحد الذي يوصي بتأمين أمين مكتبة مهني لكل ٢٥٠ - ١٥٠٠ طالب.

٥. أظهرت نتائج البحث وجود نموذجين من أمناء المكتبات في مدارس المتميزين ، النموذج الأول هو أمين مكتبة متخصص في مجال المعلومات والمكتبات متفرغ لإدارة المكتبة ، والنموذج الآخر هو عضو هيئة تدريسية مكلف بإدارة المكتبة بتفرغ جزئي .

٦. هناك انخفاض واضح في أعداد الدورات التدريبية التخصصية لأمناء المكتبات المدرسية التي تقيمها شعب المكتبات في مديريات التربية ، فضلاً عن محدودية منهاج الدورات حيث يقتصر على كيفية تصنيف المواد وفهرستها.

٧. جميع مكتبات مدارس المتميزين تستخدم نظام تصنيف ديوي العشري حسب ما أوصى به المعيار العربي الموحد للمكتبات .

٨. إن نسب مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبات مدارس المميزين، كانت ضعيفة مقارنة بالمعيار العربي الموحد، كذلك المتوسط الحسابي لمصادر المعلومات التي توفرها مكتبات مدارس المتميزين .

٩. اظهرت المؤشرات الخاصة بالأثاث والأجهزة المطلوب توفيرها في المكتبات بأن مكتبات مدارس المتميزين لا زالت بعيدة جداً عن تحقيق المعيار العربي الموحد في هذا المجال رغم تفاوت نسب توفرها بين المتوفر وغير المتوفر .

١٠. خدمات غالبية مكتبات مدارس المتميزين انحسرت فقط في توفير خدمة الإعارة الداخلية أما الخدمات الأخرى فكانت نسبتهما المنوية بعيدة جداً عن تحقيق المعيار العربي الموحد، كالخدمة

المرجعية وخدمة البحث الالي وخدمة التصوير والاستنساخ ، أما الخدمات الاخرى كالإحاطة الجارية والبت الانتقائي فهما غير متوفران.

١١. رغم انتشار ثقافة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مجالات الحياة في الوقت الراهن إلا أن مكتبات مدارس المتميزين لازالت تعتمد الوسائل التقليدية في الإعلان عن أنشطتها وفعالياتها.

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة تفعيل بنود قانون المكتبات المدرسية رقم (٥٤) لسنة (١٩٧٠) مع الأخذ بنظر الإعتبار ضرورة إعتداد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كأدوات ووسائل يتم من خلالها تنفيذ البرامج والخطط .
٢. تطوير أساليب العمل كاستخدام الحاسوب لإنشاء الفهارس الموحدة وأهمية تزويد كل مكتبة بجهاز حاسوب يربط بشبكة معلومات متكاملة.
٣. إدخال مادة تدريسية خاصة عن المكتبة والبحث في الحصص الصفية مع أهمية الإعتداد على التطبيق العملي.
٤. لكي تقوم مكتبات مدارس المتميزين بوظيفتها بصورة سليمة لابد أن تدار من قبل أمناء مكتبات متخصصون ومتفرغون للعمل فيها.
٥. لا بد لأقسام المكتبات والمعلومات أن تحرص على إعداد برامج تأهيلية وتدريبية لأمناء المكتبات لغرض تأهيلهم فنيا وتربوياً وتدريبهم على كيفية التعامل مع المستفيدين الذين يترددون على مكتبة المدرسة.
٦. لمعالجة مشكلة التخصيصات المالية نوصي أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العراقية أن تقوم بأخذ زمام المبادرة بالتنسيق مع المنظمات والمؤسسات والمراكز الثقافية ودور النشر ومن خلال إبرام مذكرات التفاهم التي تتضمن العمل المشترك على دعم المكتبات المدرسية مادياً ولوجستياً وضمان توفير مصادر معلومات تعليمية متنوعة (ورقية، إلكترونية حديثة) لتلبية متطلبات المناهج التعليمية واحتياجات المستفيدين.

٧. ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العراقية بإعداد الدراسات والبحوث لقياس جاهزية المكتبات المدرسية للتحويل الى مراكز لمصادر التعلم وتشخيص التحديات والصعوبات التي قد تعيق توفير متطلبات هذا التحويل ووضع الخطط الاستراتيجية البعيدة المدى لتنفيذها بما يضمن السير باتجاه علمي وسليم مع ركب التطور العربي والعالمي في مجال التربية والتعليم.

المصادر

١. وائل مختار اسماعيل. ادارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. - عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ٢٠١٢. ص ٢٤٧.
٢. احمد عبد الله علي. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. - ط ١. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ٢٠١١. ص ٤٥.
٣. علاء الدين طة ياسين. "واقع مكتبات المدارس الاعدادية في قضاء ابي الخصيب". مجلة اداب البصرة، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٢. (٦٢)، ص ٣٦٠-٣٩٢.
٤. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. - ط ١ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ٢٠١٤. ص ٤٤-٤٥.
٥. مليكة وهبي. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. - ط ١. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ٢٠١١. ص ٥٥.
٦. عبد الرزاق مصطفى يونس و ربحي مصطفى عليان و عبد المجيد ابو جمعة. المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم. - جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر. ٢٠١٣. ص ٢٢.
٧. خلف الله، محمد جابر. "أسس اختيار وتقييم مجموعات المكتبة الشاملة". ٢٠١١. <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/141168>. تاريخ الدخول ٢٠١٩/٧/٢٦.
٨. ابراهيم كمال الدين عارف. مراكز مصادر التعلم الدليل التطبيقي في بيئة التعلم. - ط ٢. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية. ٢٠١٣. ص ٢٠١.
٩. رمان، عرفة حسين. المكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. - ط ١. كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع. ٢٠١٤. ص ٤٤.

١٠. لولو، ماجد محمد رباح. المكتبة المدرسية دليل عمل: للإجراءات الفنية والانشطة والمهارات المكتبية. - ط ١. غزة: القدس للنشر والتوزيع. ٢٠١٣. ص ٧.
١١. كيلاني، عزت خيرت يوسف. نظم تطوير المكتبات الحديثة. - ط ١. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. ٢٠١٥. ص ٧٦.
١٢. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. - ط ١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ٢٠١٤. ص ٢٢.
13. Frederiks, G. H. Educational developments, the role of the school library and the teacher-librarian in the education of blacks in south Africa with special reference to a sample of schools in the cape peninsula. *Education Libraries*, 18(2), 2017. 19-27.
١٤. عمار ابراهيم سالم. المكتبات المدرسية في مدينة بغداد: دراسة ميدانية مع نموذج مقترح مطور. - رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية، العراق. ٢٠٠٦. ص ١٣-٢١.
١٥. الحريري، رافدة عمر. تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية. - ط ١. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ٢٠١١. ص ١٥٣-١٥٦.
16. Dube, G. A. B. A Review of Educational Policies that Affect Funding of School Libraries in Malawi. *School Libraries Worldwide*, 23(1), 2017. 84.
17. Wiethoff, B. *Introduction to Chinese History from Ancient Times to 1912*. Routledge. 2019.
18. Duke, B. C. *The history of modern Japanese education: constructing the national school system, 1872-1890*. Rutgers University Press. 2009.
- Müller-Saini, G. Teaching 'the others' history 'in Chinese schools: the state, cultural asymmetries and shifting images of Europe (from 1900 to today). 2011.
١٩. فواز نايل عواد. الرعايه التربوية للطلاب المتميزين. - ط ١. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. ٢٠١٩. ص ٢٦.

٢٠. الخزاعي، علي صكر و نصير محمود احمد. القدرة المكانية لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين. - مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العراق، ٢٠١٩ (٤٣). ص ١٤٢٤-١٤٤٣.
٢١. العظمي، علي حسين حلو والبشراوي، شاكر محمد احمد. الذكاء العاطفي لدى طلبة مدارس المتميزين وطلبة مدارس العاديين في بغداد. - المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. القاهرة، مصر. ٢٠١٩. (٨)، ص ١-٢٤.
٢٢. الجبوري، محمد رديف . الفلاحي، سعد حسن حمود. الانماط الشخصية الانيكرام (مركز المشاعر) والذات الاكاديمية لدى الطلبة المتميزين. - مجله البحوث التربوية والنفسية ، ع ٥٧ ، جامعة بغداد، العراق. ٢٠١٨. ص ١٨٧-١٨٨.
٢٣. الاشول، الطاف احمد. المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون المتفوقون في مدرسة الميثاق. - المجلة العربية لتطوير التفوق. جامعة العلوم و التكنولوجيا، اليمن، ٢٠١٣. (٦): ص ١٠٩-١٣٦.
٢٤. جروان، فتحي عبد الرحمن. الموهبة والتفوق والإبداع. - ط ٣، عمان: دار الفكر. ٢٠٠٨. ص ٢٤.
٢٥. اسماء ابو بكر عبد القادر. "البحث التقويمي". رسالة ماجستير منشورة. كلية الاداب، جامعة الامام، الرياض، المملكة العربية السعودية. ٢٠١٥. ص ٣-٤.
٢٦. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. - ط ١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ٢٠٠٧. ص ١٩١.
٢٧. خلف الله ، محمد جابر. تقييم المكتبات المدرسية. - ٢٠١٢.

<https://gaper.yoo7.com/t989-topic>

تاريخ الدخول ٢٥/٧/٢٠١٩.